

المجلس الثاني عشر والأخير من شرح الشمايل المحمدية للترمذى

شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر والأخير ان شاء الله من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الشمايل للامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى رحمة الله. وكنا قد وقفنا على الحديث - 00:00:00

من احاديث باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة انه لو الفت مؤلفات مستقلة في دلالة على تواضعه صلى الله عليه وسلم لكان الامر حريا. اما ذكر بعض هذه الاحاديث في هذا الباب فان - 00:00:20

انما هو لبيان شيء من تواضعه عليه الصلاة والسلام. والا فتواضعه عليه الصلاة والسلام معلوم للقاصي والداني القريب والبعيد العدو والصديق فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا البركة في الوقت والعلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:40
بسم الله الرحمن الرحيم. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن مسهر عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويحبب دعوة العبد. وكان يوم بنى قريظة على حمار مختوم بحبل - 00:01:00

من ليف وعليه ايكاف من ليف. يعني هذا الحديث فيه دلالة على تواضعه عليه الصلاة والسلام من عدة جهات. الجهة عيادة المرتضى بل كان يعود المريض الكافر كما بوب عليه البخاري. وكان يشهد الجنائز - 00:01:20

ولو كانت الجنازة لرجل او امرأة لا يعرف. يعني بمعنى في عرفنا اليوم مسكين او فقير ويركب الحمار فكان عليه الصلاة والسلام يركب الحمار دليل عظيم دليل عظيم على تواضعه في - 00:01:40

راكب ويحبب دعوة العبد دليل عظيم على تواضعه عليه الصلاة والسلام في كونه لا يفرق بين داع وداع فإذا ما دعا العبد يجيب دعوه وكان يوم بنى قريظة وهو يوم من ايام الله وهو من الايام - 00:02:00

العظيمة عند الله عز وجل حيث اظهر الله المسلمين على اليهود كان على حمار مختوم بحبل من ليف عليه ايكاف من ليف. هذا تواضع عظيم. تواضع عجيب. ما ركب خيلا ولا ركب ابلا. ركب على - 00:02:20

ارى على حمار مخطوط الخطام هو الزمام. الخطام هو الزمام. بحبل من ليف. يعني حتى زمام هذه هذا الحمار من الليف وليس من قماش ولا من قطن ولا من صوف عليه ايكاف من ليف - 00:02:40

يعني عليه الصحيح ان الظمير راجع عليه يعني على الحمار يكاف والايكاف هو آآ منزلة السرج للفرس. يقال الفرس عليه سرج وللحمار عكاف وللبقر جل الابل هودج ونحو ذلك. نعم. قال حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك - 00:03:00

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهانة السنخة فيحبب. ولقد كان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. الله اكبر. هذا فيه دلالة على عظيم تواضعه عليه الصلاة والسلام. في استجابته لدعوة الناس ولو - 00:03:30
لو كان على خبز الشعير والاهانة السنخة. والاهانة هو آآ الدسم الجامد الاهانة الدسم الجامد والسنخة يعني المتغيرة يعني رائحة الدهن متغيرة من طول ما مكت. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الحفرى عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن

يزيد بن ابانا عن انس بن مالك قال - 00:03:50

حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. فقال اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة. هذا دليل على عظيم تواضعه عليه الصلاة والسلام حتى في الحج. حج على رحل والمقصود بالرحل - 00:04:20

هو ما يوضع على الجمل اذا لم يكن عليه هودج النبي صلى الله عليه وسلم حج على الجمل وفوق الجمل رحل قطعة قماش. رث رحل رث. رث يعني قديم. ما هو حتى جديد - 00:04:40

وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. يعني فوق الرحم فوق الرحل الرث عليه قطيفة يعني عن راح لكساء القطييف كساء اخر يوضع على الرحم. الرحل يلامس الجسم البعير والناقة. والقطيع - 00:05:00

كيف يكون فوقيها لا تساوي اربعة دراهم؟ هذا كله من عظيم تواضعه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن ابن عبد الرحمن قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس عن انس بن مالك قال لم يكن شخص احب اليه من رسول الله - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراحته لذلك. هذا الحديث ايضا فيه دلالة على تواضع عليه الصلاة والسلام فانه كان لا يحب ان يتمثل له الناس قياما. تعلمون ان الملوك والامراء - 00:05:40

المسئلين اذا دخلوا مكانا ما مجرد ما ان يدخلوا يحبون ان الناس يقوموا لهم. ثم اذا جلسوا يجلسون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن اصحابه عن ذلك وهم يحبونه. ويجلونه لكنهم ما كانوا يقومون - 00:06:00

اذا دخل لماذا؟ لعلمهم بكراهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. وهذا دليل على عظيم التواضع. فالانسان لا ينبغي ان يحب انه اذا دخل مجلس من الناس يقومون له بل يشير اليه من لا يقوم فان قام احدهم من مصافحته او لمعانقته فهذا امر مشروع - 00:06:20

لكن مجرد القيام بدخوله ثم الجلوس بعد جلوسه هذا هو المنهي عنه. نعم. قال حدثنا سفيان ابن ابي وکیع قال حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجمي قال انبأنا رجل منبني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبدالله عن ابن

لابي هالة عن الحسن ابن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ان يصف لي منها شيئا. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. يتلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة - 00:07:00

البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجده قد سبقني كتمتها بالتحفيف. نعم. فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجده قد سبقني اليه. فسألته عما سأله عنه ووجده قد - 00:07:20

سأل اباها عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا. قال الحسين فسألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهلها وجزءا لنفسه ثم - 00:07:40

ثم جزا جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بال خاصة على العامة ولا يدخل عنهم شيئا. وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه باذنه وقسمه على قدر فظلهم في الدين. فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحاجات. فيتشاغل بهم - 00:08:00

يشغلهم فيما يصلحهم الامة من من مسائلتهم عنه واخبارهم بالذى ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة - 00:08:20

لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره. يدخلون يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق. ويخرجون ادلة يعني على الخير. قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما - 00:08:40

ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كل قوم ويوليه عليهم. ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره وخلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوجهه - 00:09:00

الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يمياوا. لكل حال او يمل او يملوا. نعم. لكل حال عنده لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه. الذين يلونه من الناس الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة - 00:09:20

واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة. قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس. ويأمر بذلك يعطي كل جلساً بنصيبيه - 00:09:40

ايحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوذه في حاجة صابر حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بمبسوط من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابى وصاروا عنده في - 00:10:00

بالحق سواء مجلس علم وحلم وحياء وامانة وصبر. لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤين فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعدلين. بل كانوا يتفضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير - 00:10:20

ويؤثرون ذي الحاجة ويحفظون الغريب. هذا الحديث ان كان ضعيفاً الاسناد لكن معانيها كثيرة وكلها دالة على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في جميع احواله مع الفقير والغني مع حال الشدة ومع حال اليسر - 00:10:40

مع الكبير والصغير حتى ان اصحابه تعلموا ذلك من نعم. قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن بزيع قال حدثنا بشر ابن قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو - 00:11:00

عليه لاجبت. هذا ايضاً يدل على عظيم تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. الكراء هو ما يكون يعني دون الركبة من الساق وليس فيه شيء انما هي عظم وعرق فقط. الكرة ما يعني مثل ما نسميه هنا اليوم باتشر تعرفون باشر - 00:11:20

ها شتسمون؟ كراعين نعم هذا ما فيه لحم ما فيه الا عرق وعظم لكن هذا من تواضع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اليوم بعض الناس اذا دعيته دعوه ثم طبخت له دجاجة غضب. لماذا يغضب - 00:11:40

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو دعيت الى قراع لقبلت. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون. البغة - 00:12:00

هو يعني ما يكون ابوه من الخيل وامه من الحمار واما البرذول فهو نوع من انواع الخيول الصغيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم ما ركب لا هذا ولا هذا. وكان الناس يركبون البغال - 00:12:20

تكبراً لأن ركوب البغال وركوب البرذون يعني دليل على العظمة في زمانهم. مثل اليوم يركب مرسيدس مثلاً او شبح او اي ش يسمونه فهذا يعني خلاص اوف يعني توب ها النبي صلى الله عليه وسلم يركب ما تيسراً - 00:12:40

والناس لو انهم اهتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاهتدوا الى خير كله. بعض الناس يركب نفسه دين الى بسبب المراكب وبسبب البيوتات. طيب ليش؟ ما كلفك الله عز وجل. الانسان يعني انا اعرف انسان - 00:13:00

ذهب يعني بيتأ من ثلاثة ادوار فركب نفسه الديون واصبح الان يحتاج يسأل فلان دينا وفلان دينا وفلان دين حتى مله الناس. طيب لماذا؟ يا اخي اسكن في بيت يكنك من الحر والبقر ولا تحوج نفسك الى الناس - 00:13:20

وبعض الناس ما يدرى اي ش نسميه يعني غباوة غفلة ها آآ يعني اهل التسوق لعبوا على عقله ما ندرى اي ش نسميه؟ يروح يشتري سيارة بمئتين الف ثلاث مئة الف اربع مئة الف دينا. ثم يعجز عن اداء هذا الدين. طيب لماذا - 00:13:40

اركب سيارة توصلك الى مقصدك وتدرك الى مقصدك. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاخر لا بالمركبات ولا بالمنازل احفظ هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهتمي. لا تكون متفاخراً لا بمركبك ولا تكون مفاخراً - 00:14:00

ابملبسك ولا تكون مفاخراً بمسكتك. تفرح في الدنيا فرح ما بعده فرح. لا تنظر لا الى القصور ولا الى مرة من المرات كنت مع احد الاخوة مسافر فينظر الى بعض القصور يقول شوف هذا القصر شوف هذا القصر - 00:14:20

شوف هذا القصد في الاخير قال يا شيخ انا صار لي ساعة قول شوف هذا شوف هذا انت ما تقول شي قلت له يا اخي انا هذي كلها محدودة قصورنا لخراب الدار نبني ليش اعلق قلبي بشيء ما له معنى؟ انسان يا اخي يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم يعلق قلبه بالدائم وليس - 00:14:40

نقي الله عز وجل؟ نعم. ها؟ برذون. هذا نوع من انواع الخيول صغيرة ما ادرى اي ش يسمونها؟ ها؟ اية صحيح هو اللندني نعم او يسمونه في بعض البلدان بوني صح يلا ليش اسم عندنا ما نبي نقوله لكم يلا نعم خافوا يزعجون بعظ الناس - 00:15:00

قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو نعيم قال أبا يحيى ابن أبي الهيثم العطار قال سمعت يوسف ابن عبد الله ابن قال سهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدي في حجره ومسح على رأسي. الله أكبر. الله أكبر - 00:15:30
هذا الدليل على تواضعه عليه الصلاة والسلام. يقعد الولد في حجره عليه الصلاة والسلام. وهذا الولد لا يمت له بصلة إلا أنه ابن لأحد أصحابه فقط. نعم. قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا الريبع وهو ابن - 00:15:50
وابن صبيح قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحم رث وقطيفة كنا نرى ثمنها أربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رباء. الله أكبر. نعم. من هذا الحديث. قال - 00:16:10
حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معاذ عن ثابت للبناني وعاصم الأحول عن أنس بن مالك أن رجلا خياط دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب منه ثريدا عليه دباؤ قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدب وكان يحب الدبان - 00:16:30

قال ثابت فسمعت أنسا يقول لما صنع لي طعام أقدر على أن يصنع فيه دباؤه إلا صنع النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه خياط ما هو وزير مثل أبي بكر وعمرها ولا من وجهاء القوم مثل سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة - 00:16:50
وله من اغنياء الصحابة مثل عثمان بن عفان ولا مثل طلحة بن عبيدة لا يدعوه خياط ما كيف اذهب إلى خياط؟ وأنا سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم. يذهب إلى وليمة خياط. أي - 00:17:10

تواضع هذا. نعم. قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:17:30
قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. الله أكبر. هذا دليل على أنه متواضع حتى في بيته. ربما تجد بعض الناس يتواضع أمام الناس إذا ذهب إلى بيته يكون متغطرس متكبر. النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:17:50
من أعظم الناس تواضعا. يفلي ثوبه. تأمل هذا الأمر العظيم. وفلي الثوب يعني تقديره هل يجد فيه شيء وساخ أو يجد فيه دابة أو شيء من هذا هذا معناه فل الثوب. ويحلب شاته. ويحلب شاته. 00:18:10

بنفسه عليه الصلاة والسلام ويخدم نفسه وفي بعض الروايات ويرفع ثوبه ويخصف نعله صلوات ربى وسلامه عليه. الان بعض الناس اذا دخل البيت اهله او زوجته او امه او اخته او بنته - 00:18:30

تقول له الليت خربان يقول أنا ما لي شغل. أنا ماني مسؤول. سبحان الله العظيم. تكبر ما بعده تكبر ينفيي الإنسان ان يعود نفسه على الخير. وعود نفسك على امر وهو ان لا تطلب من احد شيئا - 00:18:50

عود نفسك على هذا الفعل. فان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الخلق من اصحابه على امر عظيم وخصهم بهذه المبادرة. وهي الا يسألوا الناس شيئا. ما كان احدهم لو سقط - 00:19:10

ما كان يسأل احدهم عبده ان يناله صوتها. فمتي ما قدرت ان لا تسأل الناس شيئا فافعل فان الله جل وعلا يعزك ويكرنك ويرفع مقامك. لا يجعلك تحتاج الى احد. والله الذي لا اله الا هو - 00:19:30

اني لا اعرف اناس كانوا في حياتهم هكذا لا يسألون الناس شيئا اعزهم الله واكرمهم الله ماتوا لم يوحهم الله الى احد. لم يوحهم الله الى احد. واعرف اناس اكثر من سؤال الناس. ماتوا حتى ان - 00:19:50

الناس تمنوا موته من كثرة اسئلته لهم. وهم اهل واقاربه وزوجته. الانسان اللي يعود نفسها هات سو افعل كذا اذا كبر سنها وهو مريض على الفراش هات سو هات سو الناس يملون من يتمنون موته - 00:20:10

كذا كان من عمره من شبابه من صغره من شيخوخته وهو متعمد انه لا يسأل الناس شيئا يقبضه الله وهو على تمام وكمال خلقته. واحسبوا من هؤلاء والدي رحمة الله. فإنه رحمة الله ما - 00:20:30

كان يسأل الناس شيئا انا عشت معه الى وفاته وقد ولدت وكان عمره في قرابة خمسة وعشرين سنة ما رأيته يوما يطلب من امي شيئا. لا فطور لا غدا لا عشا لا - 00:20:50

نوب لا نعل ولا شيء. اتعجب! يأتي ان كان هناك الاكل موجود يأكل. ان كان غير يسكت فان سألت امي وقالت ترييد الطعام؟ قال نعم. فيأتي فتأتيه الطعام اذا اراد ان يلبس ثوبه ينظر في مكان الثياب وجد الثوب يلبسه. ما وجد يأخذه ويضعه في الغسالة فتقوم امي عافاها الله عز - 00:21:12

وجل ولا تدعه تعمل شيئا وهكذا حتى نعله كان هو ينظف نعله بنفسه. وانا اذا رأيته لا اتركه لكن ما كان يسأل الناس شيئا من عجائب يعني الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يعود نفسه ما يسأل احد شيء - 00:21:42

من العجائب انه مرة كان طلب من انسان دينا فاحتاج ان يطلب من انسان دينا. فقالت امي له لابد من مبلغ كذا لكي نسد. فقال لا اسأل احدا شيئا فقالت امي ما في الا انت تذهب وتتسأل. وكان رحمة الله اذا اراد - 00:22:02

يدفع للانسان يقبض من انسان شيئا ما يجعل يده في الاسفل. يقبضه من اعلى. يقول له لماذا يا ابي؟ قال اليدي العلية خير من اليدي السفل على الاطلاق. يا اخوان يجب ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم. قبطه الله - 00:22:32

وهو عليه الصلاة والسلام من اعظم الناس عفافا. تأملوا معی هذا الحديث. ماتوا درع مرهون عند من؟ یهود. طيب ما كان في اغنياء مثل عثمان بن عفان ما كان في الصحابة اغنياء مثل سعد بن عبادة ليش ما راحوا؟ قال لهم اعطوني شيء من الدين لا يربى ان - 00:22:52

لحاد منا واليهودي ليس له منا لانه رعن رهنه كأنه لان الرهن نوع من البيع. النبي صلی الله عليه وسلم اعظم الناس تواضع لا يسأل الناس شيئا. نعم. باب ما جاء في خلق رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:23:12

قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثنا ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد عن سليمان ابن خارجة عن خارجة ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر على زيد ابن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:23:32

قال ماذا احدثكم؟ كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبه له فكتنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا لذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. التواضع - 00:23:52

هو رأس الخلق. وهنا قدم التواضع على الخلق بمناسبة تقديم الرأس على البدن. فاعظم في الخلق التواضع فانه خلق ما بعده خلق. ثم ذكر المصنف رحمة الله ما جاء في خلق رسول الله صلی الله عليه وسلم فيما عدا التواضع. وهذا من باب التعميم بعد التخصيص. فاورد فيه - 00:24:12

فيها اشياء عظيمة من جملة ذلك انه عليه الصلاة والسلام كان من خلقه انه يتعامل مع اصحابه بما يباح ولا يتکبر عنهم ولا يتجربر عنهم. فكان اذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا - 00:24:42

واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا. هذا دليل على تواضعه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا يونس بن خير عن محمد ابن اسحاق عن زياد ابن ابي زياد عن محمد ابن كعب القرظي عن عمرو ابن العاصي قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقبل بوجهه - 00:25:02

وحديثه على اشر القوم يتائفهم بذلك. فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم قلت يا رسول الله انا خير او ابو بكر. الله. قال ابو بكر. فقلت يا رسول الله انا خير او عمر؟ فقال عمر. فقلت يا رسول الله - 00:25:22

انا خير او عثمان قال عثمان فلما سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم فصدقني فلو وددت اني لم اكن سأله. الله اكبر هذا من حسن خلق النبي صلی الله عليه وسلم انه يتائف عدوه. يتائف من في قلبه نفرة من الاسلام - 00:25:42

كان اذا تكلم انما يخاطب من يرى فيه اثار الشر او من يرى فيه اثار النفرة فيظن وذاك ان النبي صلی الله عليه وسلم يحبه ويتودده اليه فحينئذ يحصل في قلبه ما حصل في قلب عمرو بن العاص - 00:26:02

رضي الله عنه الذي قال عنه النبي صلی الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص. عمرو بن العاص اثنى النبي صلی الله قال وسلم على ايمانه واما كلام بعض الناس فيه فهذا مما فيهم من البغض لاصحاب محمد صلی الله عليه - 00:26:22

والا فهو من خيار الصحابة رضوان الله تعالى عليه. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الضباعي عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لم - [00:26:42](#)
معنته ولا لشيء تركته لما تركته؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا بان كان [00:27:02](#)
اللين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق النبي صلى الله عليه - [00:27:22](#)
عليه وسلم. نعم. مر معنا هذا الحديث. قال حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدة هو الظبي والمعنى واحد قالا حدثنا حماد بن زيد عن العلوي عن عن سلمي العلوي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر سفرة قال وكان - [00:27:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه. فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفة المقصود باثار الصفرة يعني طيب من زعفران. والطيب من الزعفران اذا كان خالصا فانه لا يجوز - [00:27:42](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصفرة وهي طيب الزعفرة. اما اذا كان مخلوطا بالغير وانما فيه نوع زعفران فهذا لا يظر وهذا فيه دلالة على خلق النبي صلى الله عليه وسلم.رأى هذا الامر في هذا الرجل فلم يواجهه - [00:28:02](#)
بهذا الشيء وانما قال لانه لو واجهه لاستحق وربما لم يأتي الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يستفيد منه مرة اخرى فماذا قال النبي؟ لو قلتم له يدع هذه الصفة؟ فقام احد الناس واخبره فترك الصفرة وعاد الى المجلس. نعم - [00:28:22](#)
قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله الجدلي واسمه عبد بن عبد. عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخبا في الاسواق. ولا يجزي بالسيئة السيئة - [00:28:42](#)

ولكن يعفو ويصفح. لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا يعني في القوم. ولا متفحشا يعني في الفعل. هذى احد التفاسير لهذه اللفظة وقيل فاحشا في القول والفعل ولا متفحشا اي ولا متكلما - [00:29:02](#)
ولا متكلفا وكل التفسيرين صحيح ان قال ولا صخبا في الاسواق. الصخاب هو الصياح الذي يصبح في السوق لا هكذا لا هكذا ويرفع صوته كأنه يريد ان يجمع الناس ولا يجزي بالسيئة - [00:29:22](#)

السيئة كيف يجزي اذا يعفو ويصفح؟ صلوات ربى وسلمه عليه. لو ان كل انسان غلط عليك فتغلط عليه فما الفضل؟ ما الفرق بينك وبينه؟ هذا اساء اليك واغتابك ونمك وتتكلم فيك وانت تفتتاب - [00:29:42](#)
ثم انكلم ما الفرق بينك وبينه؟ لا شيء. لكن كن فاضلا فقابل السيئة بالحسنة. اذا اغتابك احفظ عرظه اذا نم فيك صم لسانك عن النمية. اذا تكلم فيك وافترب احفظ لسانك. فتكن - [00:30:02](#)

فوقه في الدنيا والآخرة. نعم نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمданى قال حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما او - [00:30:22](#)
ولا ضرب خادما ولا امرأة وفي بعض الروايات ولا دابة الا في سبيل الله. تأمل معى هذا الامر العظيم النبي صلى الله عليه وسلم عنده تسع نسوة ما ضرب امرأته وعنده خدم وما ضرب خادما وعنده دواب - [00:30:42](#)

وما ضرب دابة الا في سبيل الله. نعم. قال حدثنا احمد بن عبدة الظبي قال حدثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن الزهرية عن عروته عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتبرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء. فاذا - [00:31:02](#)

من محارم الله شيء كان من اشدhem في ذلك غضبا. وما خير بين امررين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثيرا من خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا ينتصر لنفسه. مع العلم هذه مسألة عظيمة. وهي انه ينتصر اذا انتهكت محارم الله - [00:31:22](#)
لكن انتهاء محارم الله بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم له جهتان. جهة متعلقة بالله ودينه وجهة متعلقة بذاته صلى الله عليه وسلم. فكان عليه الصلاة والسلام ما تعلق بالجهة نفسه كان يعفو ويصفح - [00:31:42](#)

ويتجاوز وما يتعلّق بجهة الله ودينه كأن لا يقبل عليه الصلاة والسلام. وأما بالنسبة لنا فلا يجوز لنا إذا انتهكت محارم الله لا بجهة لا في حق الله ولا في حق دين الله ولا في حق رسول الله ان نعفو والنصح - 00:32:02

ابدا. وإنما يجب أن نغضب لله ولرسوله ولدينه. هذا واجب علينا. لكن بالطريقة الشرعية والنبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهكت محارم الله كان من أشدّهم في ذلك غضبا. وكان من خلقه أنه لا يخرب بينهم - 00:32:22

أمرين إلا اختار أيسرهم ما لم يكن مأسما. نعم. قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقال بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة ثم - 00:32:42

فاذن له فالآن له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم التت له القول فقال يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس أو ودّه الناس اتقاء فحشه. هذا أيضاً من خلق النبي صلى الله عليه وسلم. في الأول قال بئس ابن العشيرة للدلالة - 00:33:02

على أنه ليس ممدوها في دين الله عز وجل. فلما أقبل الرجل الآن له القول ليلين قلبه إلى دين الله عز وجل. ويميل قلبه إلى الله تبارك وتعالى. فلما خرج استشكّلت عائشة - 00:33:22

خبره الأول وادانته الثانية. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين أن خبره الأول لبيان فحشه وأنه يستحق هذا الذم والمدح. والانته لاجل أنه من شر الناس. فتركه النبي صلى الله عليه وسلم اتقاء فحشه. وهذا فيه من الدلالة أنه يجوز للإنسان أن يذم إنساناً إذا كان

لمصلحة - 00:33:42

شرعية مثل القاضي والمفتى والحاكم. يقول فلان لا يولي مثلاً. فلان لا يجوز أن يكون مسؤولاً ثم إذا دخل هذا الفلانى عليه يلين له القول هذا أمر جائز ما في بأي نعم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال - 00:34:12

حدثنا جميع ابن عبد الرحمن العجري قال أبناءاً رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة ويكنى أبا عبدالله عن ابن عن ابن أبي هالة عن الحسن ابن علي قال قال الحسين سألت أبي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر - 00:34:32

سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح. يتغافل عما لا يشتته ولا يؤيّس منه ولا ولا يؤيّس منه راجيه ولا يخيب فيه ولا يؤيّس ولا يؤيّس منه راجيه ولا يخيب فيه قد ترك - 00:34:52

نفسه من ثلاثة وفي بعض النسخ اكتب ولا يجيء فيه يعني ورد ولا يخيب بتشديد الدال مكسورة لكن الظبط الأول ولا يجيء هو الأصح. ولا يجيء فيه. أي لا يجيء أحداً بما لا يشتته. نعم - 00:35:12

قد ترك نفسه من ثلاث النساء والأكثر بدل بدل كلمة الأكثر قد ترك نفسه من ثلاث النساء والأكباد من الكبر. أول الأكثر أي من كثرة الكلام. نعم - 00:35:32

وتترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحداً ولا يعييه ولا يطلب عورته ولا يتكلّم إلا فيما رجا ثوابه. وإذا تكلّم اطرق جلسائه إن ما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلّم عنده انتصروا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أو -

00:35:52

يُظْهِكُ مَا يَظْهَكُونَ مِنْهُ وَيَتَعَجَّبُ مَا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجُفُوةِ فِي مَنْطِقَةٍ وَمَسَالَةٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابَهُ يَسْتَجْلِبُوهُمْ وَيَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَارْفَدُوهُ وَلَا يَقْبَلُ الشَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مَكَافِئٍ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ - 00:36:12

حديثه حتى يجوز فيقطعه بهي أو قيام. نعم. مر معنا هذا وفي سنه ضعف لكن كثير من هذه المعاني صحيحة ثابتة لها شواهد نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول -

00:36:32

ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال لا. النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيء. من أمور الدنيا مما عنده فيقول لا ابداً. حتى أنه عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح مرة من المرات اجتمع عليه الناس - 00:36:52

فلا زالوا يقولون اعطنا وهو يعطيانا واعطينا ويعطيك. اعطنا ويعطيهم حتى ما بقي معه لا رداؤه. فالقصوه شجر الاعراب. فقال

واعطني يا رسول فقال ايها الناس ان يكن عندي شيء فلنذره عنكم - [00:37:12](#)
وما معى الا ردائي. تأملوا عظيم كرم النبي صلى الله عليه وسلم. مقصود جابر لما قال لا دليل على الكرم. واما قول القائل ما قال لا
قط الا في تشهده فهذا غير صحيح. فان النبي - [00:37:32](#)

الله عليه وسلم يقول لا في غير موضع فالانسان يقول في التشهد اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اذا لا هنا قال لا. طيب في
مواضع اخرى ايضا يقول لا. مثل لو جاء انسان وسئل عن مسألة لا تجوز. ما الذي - [00:37:52](#)

سيقوله يقول يجوز ولا يقول لا يجوز. اذا لا يصح هذا الكلام. الذي يطلقه بعض الشعراء يقولون ما قال فقط لا في تشهدها هذا غير
صحيح. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن - [00:38:12](#)
عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى سلخ
فيأتيه جبريل في عرض عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. هذا -
[00:38:32](#)

الحديث فيه دالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم الجود فيه على الدوام. لكنه كان يزيد جودا مع للزمانها والصحبة الخاصة.
الزمان رمضان الصحابة الخاصة مدارسة جبريل وهذا فيه دالة ان الانسان ينبغي عليه ان يتغير حاله في الازمنة الفاضلة. وفيه دالة
على اهمية الصحبة - [00:38:52](#)

فانك اذا صاحبت رجلا تقىا مستثيرا عما قريب مثله ها وان لم تلحق به فالصاحب ساحب. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا
جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي - [00:39:22](#)

صلى الله عليه وسلم لا يدخل شيئا لغد. هذا فيه دالة على عظيم توكل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل ان هذا
ال الحديث يعارضه ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم خمسه - [00:39:42](#)
الذى في خير لزوجاته ويجعل لهم الى سنة. فالمعنى هنا لا يدخل شيئا يعني من الدنانير والدرارم. واما ما كان يدخله من سهمه في
خير فهو من الطعام. نعم قال حدثنا هارون ابن موسى ابن ابي علقة المديني قال حدثني ابي عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم
عن ابيه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا - [00:40:02](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته ان يعطيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن اتبع علي اذا جاءني شيء
قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قوله - [00:40:32](#)
عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخاف من ذي العرش اقلالا. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في
وجهه البشري لقول الانصاري ثم قال بهذا امرت. هذا الحديث جاء في قصته ان عمر وعن هذا الانصاري وفي - [00:40:52](#)
رواية عن عمر عن بلال وقول الانصاري وقول بلال يا رسول الله انفق ولا تخاف من ذي العرش اقلالا ولا وفي بعض الروايات ولا تخشى
من ذي العرش اقلالا. لكن هذا الحديث ضعيف وعلى كل حال فمعناه صحيح - [00:41:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفق عطاء من لا يخشى الفقر. وهذا حديث ثابت. كان ينفق عطاء من لا يخشى الفقر. نعم. قال
حدثنا علي بن خشرق قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن - [00:41:32](#)
ضيعي بنت معوذ بن عفراه قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه وذهب هذا فيه
دالة على عظيم خلقه في التعامل بالافضل هي جاءت بالرطب وفيه اجر زغب يعني قتا - [00:41:52](#)

ليس مستو كصغير ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهما ملء كفه حليا او ذهبا. والحديث في سنته قال نعم قال حدثنا علي بن
خشرم وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:12](#)
فكان يقبل الهدية ويثيب عليها. قبوله الهدية عليه الصلاة والسلام من علامات خلقه عليه الصلاة والسلام. لأن الهدية المحبة فاذا قبل
الهدية من الناس احبه المهدى لكن كان عليه الصلاة والسلام من اخلاقه انه - [00:42:32](#)
اذا قبل الهدية يجزي في مقابل الهدية الهدية. بل واعظم ولها ينبغي للانسان اذا علم ان ائمما يهدى لكي تهدي وانت لا تستطيع ان

تهدي فلا تأخذ الهدية. لكن اذا كنت تستطيع ان تهدي في مقابل الهدية - [00:42:52](#)

وتعلم انه يريد مقابل فا قبل الهدية واعطه افضل مما اتاه. واما اذا علم الانسان ان فلانا يهدي اليك ولا يريد في مقابل شيء فلا بأس بقبول الهدية على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا - [00:43:12](#)
محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئاً عرفناه في وجهه. نعم. قال حدثنا - [00:43:32](#)
محمود بن غيلانه قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. كون النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس - [00:43:52](#)

هذا معلوم ومشهور وهذا الحديث أبى سعيد يؤكّد هذا المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها والعذراء هي البنت البكر. طبعاً في زمانهم كانت المرأة الصغيرة البكر على وجه الخصوص - [00:44:12](#)
يستحي حياء عظيماً حتى ان الاب ربما يسألها الزواج هل تتزوجين من فلانة؟ فلا تستطيع ان تتكلم فجعل الشارع سكتها اذنا على رضاها. فقال صلى الله عليه وسلم واذنها صماته. النبي - [00:44:32](#)

وسلم كان اشد حياء من العذراء في وكان اذا كره شيئاً عرفناه في وجهه يعني تغير لون وجهه صلى الله عليه وسلم والحياء خلق عظيم من اخلاق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وان مما توارثه الناس من الانبياء اذا لم تستطع فاصنع - [00:44:52](#)
ما شئت وهذا الدليل على ان على عظيم الحياء ومكانة الحياء وانه خلق يمنع من القبيح. الحياء خلق يمنع من القبيح ومن مواجهة ما يعني يضر الانسان في المال وفي الحال وله معاني اخرى - [00:45:12](#)

والحياء صفة عظيمة اتصف بها اه ربنا تبارك وتعالى واتصف بها انباء الله عز وجل فينبغي على المؤمن مؤمنة ان يتصرفوا بهذه الصفة العظيمة. واما حديث عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا حديث منكر - [00:45:32](#)
لانه يجوز بين الزوجين كل شيء كما هو معلوم من الشرع. نعم. بعض ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه - [00:45:52](#)

عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او ان من امثل دوائكم الحجامة. لان بعض ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بشر - [00:46:12](#)

كان يعتريه المرض ومن من ذلك انه عليه الصلاة والسلام كان يتداوى بالحجامة والحجامة من اعظم الادوية التي بها الالام. من اعظم الادوية التي تستدفuw بها الالام الموضعية يعني اذا جاك الم في الرأس فاعمل حجامة في الرأس. جاك الم في بين الذراعين اعمل حجامة بين الذراعين. جاك الم على رجل اعمل - [00:46:32](#)

الحجامة عن الرجل وهكذا فكل ما يأتي الانسان الم فانه يعمل حجامة في المكان القريب من الالم فان الله عز وجل يذهب الالام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم احتجم اولاً وهذا فعله عليه الصلاة والسلام وامر لابي طيبة - [00:47:02](#)
صاعين من طعام وكلما له فوضعوا عنه من خراجه اي من آاجرها ومما كان يطلب منه سيده وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة. او ان من امثل دوائكم الحجامة. فالحجامة دواء نافع - [00:47:22](#)

مع ان كثير من الناس اليوم يعرضون عنه للادوية الكيماوية نعم. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ورقاء ابن عمر عن عن عبد الاعلى عن ابى جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره. نعم - [00:47:42](#)

ايضاً مثل الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجى هذا هو الشاهد انه احتجم وامر ان يعطي الحجام اجره. نعم. قال

تنى هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخذ - [00:48:02](#)

عيسي و بين الكتفين و اعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه. المخدعين الاخدين هما جانبي العنق يعني ومن وراء الاذن هنا من وراء الاذن هنا. هذا المكان يسمى الاخدين. من هنا ومن هنا. واما الكاحل المقصود به هنا - [00:48:22](#)

بين الاخدين وبين الكتفين اللي هو اسفل الرقبة في اول التقاء الكتفين. النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في هذا هذه الحجامه هي حجامه وقائيه. لأن الحجامه نوعان. حجامه وقائيه فهذا افضل موضعين - [00:48:42](#)

الاخدين والكتفين. تتحجم في ثلاثة مواضع. الاخدين يمينا وشمالا وبين الكتفين. ثلاث مواضع فقط هذه حجامه وقائيه ويعملها الانسان كل ستة اشهر مرة واما الحجامه العلاجية فهي بحسب موضع الالم جاءك الم في الركبة احتجم جاك الم في الصلع احتجم بحسب موضع الالم. وهنا في قول ابن عباس واعطى - [00:49:02](#)

الحجامه اجره لو كان حراما لم يعطيه. اشاره من ابن عباس الى حديث كسب الحجام خبيث. ظن بعض الناس ان كلمة خبيث يعني حرام هذا غلط. الصواب ان كسب الحجام خبيث يعني قبيح ليس معناه حرام. قبيح ليس - [00:49:32](#)

لانه يباشر الدم. مثل الحين تسأل انسان ها؟ تسأل انسان وتقول له انت ايش تعمل؟ قال والله انا بل مثلا محفظ قرآن يقول ما شاء الله تبارك الله. احسن هذا العمل. تسأل انسان ثاني ايش تعمل؟ قال والله انا اعمل في المختبر - [00:49:52](#)

افحص البول والغائط اربعة وعشرين ساعة مع الروائح الكريهة. تقول له والله هذا عمل قبيح صح؟ واضح اربعة وعشرين ساعة مع القاذورات فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث ما هو معناه حرام معناه قبيح فقط. وليس كل قبيح يكون حراما - [00:50:12](#)

ولذلك ابن عباس قال واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطيه. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسألة كم خرا جك؟ فقال ثلاثة اصعب - [00:50:32](#) فوضع عنه صاعا واعطاه اجره. والصاع مر معنا اربعة امداد. نعم. قال حدثنا عبد القدوس ابن محمد العطار البصري قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجرير ابن حازم قالا حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياحتجم - [00:50:52](#)

الاخدين والكافل وكان ياحتجم لسبعين عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين. الاخدين من ذكرهما والكافل هو بين الكتفين هو موضع ما بين الكتفين يسمونه الكافل وكان يحتجب نساء عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين - [00:51:12](#)

هذا قلت الحجامه الوقائيه. اما الحجامه العلاجية فليس له وقت لا ليل ولا نهار ولا يوم. اي وقت يأتيك كلام تروح تحتجب. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال ابنا عبد الرزاق عن معمرا عن قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله - [00:51:32](#)

الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم. الملل اسم موضع بين مكة والمدينة وهو قريب من مكة على ظهر القدم يعني هذا القدم من اعلى. كان يشتكي الما في قدمه فاحتجم من اعلى القدم. واعلى - [00:51:52](#)

قدم الحجامه فيه انفع شيء يكون لا سيما اذا كانت الحجامه لاجل العين او لاجل السحر. فان كثيرا من القاذورات الحسية وغير الحسية تجتمع على هذا في هذا الموضع. نعم. الشاهد من هذا الباب ابن النبي - [00:52:12](#)

يتحجم عليه الصلاة والسلام فهو بشر كان يعتريه المرض عليه الصلاة والسلام ولذلك احتجم وتداوي فلا ينبغي لعبد ان يتترك التداوى والجامه. نعم. باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد - [00:52:32](#)

قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء ابا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاسر الذي يحشر الناس على قدمي. وانا العاقب والعاقب - [00:52:52](#) الذي ليس بعدهنبي. نعم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاسماء الخمسة بنص هذا الحديث وب الحديث ان لي خمسة اسماء فان قال

قال فهناك اسماء اخرى ذكرها العلماء الصواب انها او صاف مثل الحديث اللي بعده -
قال نبي الرحمة ونبي التوبة فالمعنى المقصود هنا الوصفية وليس المقصود الاسمية. النبي صلى الله عليه وسلم من اسمائه محمد وهو واسم
مفعول بمعنى الذي يحمد. بمعنى الذي يعني الذي يحمد يحمد -
الله على صنيعه ويحمد عباد الله على صنيعه صلوات ربي وسلامه عليه فهو محمد اسم مفعول من حمد يحمد فهو محمد. واما احمد
احمد على وزن افعل. اي كثير الحمد يعني هو كثير -

بحمدی فی نفسی صلوات ربی وسلامه علیه. اوذی فی الله فحمدہ. ماتت زوجته فحمد. مات مناصرہ فحمد آذرب اصحابہ فحمد.
هجر اصحابہ فحمد. هجر من بلده فحمد اصیب فی احد فحمد وہکذا. ثم قال وانا الماحی وفسرہ النبي صلی الله علیہ وسلم بقولہ
الذی یمحو - 00:54:12

الله به الكفر وانا الحاسرون بقوله الذي يحشر الناس على قدمي فليس بعده نبی هذا معنی حاشر يحشر الناس على قدم يعني انه عليه الصلاة والسلام بعده يحشر الناس على قدمه يعني على اثري او على اثري - 00:54:42

وأنا العاقب والعقاب الذي ليس بعده نبي. نعم. قال حدثنا محمد ابن طريف الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابا وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا - [00:55:02](#)
نبي الرحمة ونبي التوبة وانا الحاشر ونبي الملاحم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا شوبير قال انا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا. قال حماد بن سلمة عن عاصم - [00:55:22](#)
عن زر عن حذيفة نبي الرحمة لانه عليه الصلاة والسلام ارسل بالرحمة فهو رحمة مهدأة. ودينه واتباعه رحمة. وهو في نفسه عليه الصلاة والسلام رحمة. ونبي التوبة لانه الله عز وجا - [00:55:42](#)

جعل دينه مبناء على التوبة. فيقبل الله التوبة التائبين مهما كان منهم من الذنوب. وقوله وانا المقفى او او المقفى. المقفى بكسر الفاء وضم الميم. وانا المقفى اسم فاعل اسمه فاعل بمعنى انا الذي اتبع اثار من سبقني من الانبياء. فهو بمعنى قوله تعالى اولئك الذين - 00:56:02

هذاهم الله فبهداهم اقتدي. واما وانا المقفى اسم مفعول. بمعنى انا الذي ينبغي ان اتبع فينبغي على امته ان يتبعوه عليه الصلاة والسلام. فهو المقفى وهو المقفى صلوات ربي وسلامه عليه. وانا الحاشر - 00:56:32

معناه ونبي الملاحم هنا نبي الملاحم جمع ملحمة الملاحم جمع ملحمة وهي الحروب العظيمة التي تقع بينه وبين الكفار وبين امته وبين الكفار. نعم. فان قال قائل كونه نبي الملحم او الملاحم مخالف لكونه نبي الرحمة. الصواب ليس كذلك. لأن قتاله عليه الصلاة والسلام لا حما ، الرحمة - 00:56:52

بهم والشفقة عليهم وارشاد او ايصال الدين اليهم فهذا لا يخالف الرحمة. بل هو عين الرحمة ومن يكن ذا حكمة فليشـد احيانا على من يعلم والا فانه ليس بحكيم. والنبي صـلـى الله عـلـيـه - 00:57:22

وسلم المرسل بالرحمة من رحمته انه يقاتل من يصد الناس عن دعوته. نعم. باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير يقول الستم في - 00:57:42 وشراب ما شئتم لقد رأيتم نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. قال حدثنا هارون ابن اسحاق. ما معنى هذا الحديث المحسود هنا باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ماذا كان طعامه عليه الصلاة والسلام؟ وكيف كانت حياته - 00:58:02

عليه الصلاة والسلام. تأملوا معي لما امر بناء البيت لنفسه وزوجاته. يعني حجرات بيته ما كان الا ثلاثة في مترين سبحان الله العظيم. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبده عن هشام ابن عروة - 00:58:22
عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهرا ما نستيقظ بنار ان هو الا التمر والماء. الله اكبر. قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا سيار قال حدثنا سهل بن اسلمة عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى

عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث أبي طلحة لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان أحدهم -

00:59:02

يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع. الإنسان الذي يجوع إذا ربط الحجر على بطنه المعدة تحس بان هناك شيء فتسكن لهذا كانوا يربطون الحجر على بطونهم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ربط الحجر -

على بطنه والحررين والثالث. هكذا كان عيشهم وما كانوا ضجرين. بل كانوا صابرين راضين عاشوا على الأسودين التمر والباء وربما فقدوا التمر وعاشوا على الماء. نعم. قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال -

00:59:42

حدثنا أدم ابن أبي إبراهيم قال حدثنا شيبان أبو معاوية قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاء فيها أحد. فاتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر؟ قال خرجت القى -

01:00:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم وأنا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم ابن التبيهان الانصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاة -

01:00:22

ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته أين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جابوا الهيثم بقرية يزعمها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بأبيه وامه ثم انطلق بهم إلى حديقته فبسط له انبساطاً -

ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفلًا تلقيت لنا من رطبه؟ فقال يا رسول الله أني اردت ان تختاروا او تخروا من رتبه وبسره. فاكلوا وشربوا من ذلك الماء. فقال صلى الله عليه وسلم هذا الذي نفسي -

01:01:02

بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد. فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات ذر فذبح لهم عناقها أو جدياً فاتاهم بها فاكلوا. فقال صلى الله عليه -

01:01:22

هل لك خادم؟ قال لا. قال فإذا أتانا سبي فاتنا. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث. فاتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منها فقل يا رسول الله اختر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن -

01:01:42

مستشاراً مؤتمراً خذ هذا فاني رأيته يصلني. واستوصي به معروفاً. وانطلق أبو الهيثم إلى امرأته. فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت امرأته ما انت ببالغ حق ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا بآن تعنته. قال فهو عتق -

01:02:02

قال صلى الله عليه وسلم إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان. بطانته تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانته لا تأله خبala ومن يوق بطانته السوء فقد وقي. هذا حديث عظيم يدل على كيفية -

01:02:22

عيش النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وخيار أصحابه لا سيما في بعض الأزمنة التي كانوا فيها يعانون ما يعانون تأملوا معى ان النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق مع أبي بكر وعمر إلى بيت أبي الهيثم ثم يأتي -

01:02:42

بالرطب ويأتي لهم بالشاة مذبوحة ثم يقول هذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بال. فما زاد عسانا ان نقول نحن؟ انتم الان اليوم في امن وامان -

01:03:02

وفيه من المأكل والمشارب والمساكن والمراكب والطرقات والتيسيرات من المدارس ومن التعليم ومن المستو صفات تتمون امنين تبيتون امنين تصبحون امنين لا تهتمون بشيء في اخر الشهر تأثيكم الرواتب قلت او كثرت تغييكم عن اشياء كثيرة فلولا هذا الامن وهذا الرغد -

01:03:22

كيف كان الانسان ومع هذا تجد بعض الناس يكفرون بهذه النعم. وسمعت باذن من لا خلاق له يقول لا نريد هذا الامن. اذا ما تريده هذا الامن يا أخي اخرج اذهب الى بعض البلدان التي فيها قد فقدوا الامن حتى تعرف قدر هذه النعمة التي انت فيها. اسأل -

01:03:52

الذين فقدوا الامن ماذا يتمنون؟ ماذا يتمنون؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يسألون عن النعيم ظل بارد رطب طيب وماء بارد فماذا نقول نحن؟ رحماك ربنا رحماك ربنا. والله ان احدهنا - [01:04:12](#)

ومن عجائب مرة من المرات وانا مستلقي لا ادري هل كان يقطة او مناما انسانا كانه ملك جاءني على صورة انسان. ويسائلني وانا للتو كنت توظلت. يسائلني يقول ان تفتح ماء الحنفية وتسمع خير الماء وانا كنت فعلا اعجب بسماع خير الماء قال ماذا نفعل معك الان؟ هذا - [01:04:32](#)

ماذا نعدك معك؟ نعدك اسراها او تبديرا. والله ما عرفت كيف اجاوب. ما عرفت كيف اجاوب. فماذا نقول له لو سألك الله عز وجل على هذه النعم ثلاجاتنا ملأى بيورنا ملأى اسواقنا ملأى يتحير الانسان يذهب الى السوق - [01:05:02](#)

ماذا يأخذ وماذا يدع؟ والله ايها الاخوة هذه النعم تحتاج الى شكر كثير. شكر عظيم شكر جليل وفي هذا الحديث من الفوائد عظيم تربية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. لما قال لابي الهيثم - [01:05:22](#)

استوصي به معروفا تأمل ولا تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الجيل من الصحابة. تأمل هذا الرجل ذهب الى زوجته قال النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصي به خيرا. فقالت المرأة الصالحة المتربة على يد النبي صلى الله عليه وسلم. ما انت - [01:05:42](#) بالغ فيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. فقال هو عتيق. هو بحاجة للخادم سبحانه الله العظيم. النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس خلقا. ولهذا كان اصحابه من اعظم الناس تخلقا - [01:06:02](#)

به عليه الصلاة والسلام. في الظاهر والباطن نعم. قال حدثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد قال حدثني ابي عن ابن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله عز وجل واني لاول رجل - [01:06:22](#)

رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ما نأكل الا ورق الشجر والحبلة حتى تقرحت اشداقتنا وان احدهنا ليضع كما تضع الشاة والبعير. واصبحت بنو اسد يعزرون في الدين. لقد خبت وخسرت - [01:06:42](#) وظل عملي. الله اكبر. سعد ابن ابي وقاص رضي الله ان يحكى ما لقي هو واصحابه. في قصة الحصار في قصة حصار مكة لما حاصر قريش النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين - [01:07:02](#)

لم يجدوا الا ورق الشجر والحبلة. الحبلة هي نوع من اوراق الشجر لكنه ملأى مثل الفاصوليا لكن ليس فيه حب يقول فاكلنا ورق الشجر والحبلة حتى تقرحت اشداقتنا. لان ورق الشجر - [01:07:22](#)

خشية. حتى ان احدهنا ليضع كما تضع الشاة. اصبح خروجهم مشابها لخروج الشاب. لأنهم يأكلون تأكله الشيعة الله اكبر هذا دليل ايها الاخوة على صبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم - [01:07:42](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوبي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة ابن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى بلاد العرب وادنى بلاد العمجم فاقبلاوا حتى اذا - [01:08:02](#)

كانوا بالمربي وجدوا هذان وجدوا هذا الكذان. فقالوا ما هذه؟ فاقبلاوا بفتح الباب. نعم. فاقبلاوا حتى اذا كانوا بالمربي وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه؟ قالوا هذه البصرة فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ها هنا - [01:08:22](#)

فنزلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقلل بردة قسمتها بيني وبين سعد. فما منا من - [01:08:42](#) الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقتنا. فالتحققت بردة قسمتها بيني وبين سعد. فما منا من - [01:08:42](#)

لاؤئك السبعة احد الا وهو امير مصر من الامصار. وستجريبون الامراء بعدها. الله اكبر. نعم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا رح ابن اسلم ابو حاتم البصري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله - [01:09:02](#) الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد. ولقد اوذيت في الله وما يؤذني احد. ولقد اتت علي ثلاثة من بين ليلة ومالی ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بالل. هذا حديث دليل على عظيم - [01:09:22](#)

صبر النبي صلى الله عليه وسلم وجده عليه الصلاة والسلام. وكان هذا ايضا واقعا في حصار مكة. في حصار مكة وهي بدأت من السنة الثامنة والتاسعة وانتهت في العاشرة. ثلاث سنوات والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة محاصرون - [01:09:42](#)
ولا يجدون ما يأكلون الا خيفة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا ابن يزيد العطار قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز - [01:10:02](#)
ولحم الا على ظرف. قال عبد الله قال بعظامهم هو كثرة الابدي. الظلف يا عيني على ظيافة. يكون للجميع ليس مختصا ببعض الناس
نعم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا محمد بن اسماعيل ابن ابي هديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جنوب عن نوفل ابن اياس الهذلي قال كان عبد - [01:10:22](#)

رحمن ابن عوف لنا جليس وكان نعم الجليس. وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واتينا بصفحة فيها خبز ولحم. فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك؟ فقال هلk رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم - [01:10:42](#)

اشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا. الله اكبر. نعم. بعض ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
صلى الله قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا رح ابن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن ابن عباس قال - [01:11:02](#)

مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرة وستين سنة ومتى مات وهو ابن ثلاثة وستين الحديث متفق عليه وفي حكاية ابن عباس بالنص على العدد مع ذكر الكسر فيه ينتهي كل - [01:11:22](#)
ما سوى ذلك من القوالي. فان قال قائل فقد جاء في الصحيح انه مات على رأس السنتين كما في الحديث انس قلنا بالغاء كسر ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاثة عشرة سنة وفي المدينة عشرة وستين بعد ذلك - [01:11:42](#)
في مكة ثلاثة عشرة وبالمدينة عشرة. وتوفي وهو ابن ثلاثة وستين سنة. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه - [01:12:02](#)
وسلم وهو ابن ثلاثة وستين. وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاثة وستين. نعم. قال حدثنا حسين كان معاوي رضي الله عنه يتمنى ان يموت وعمره ثلاثة وستين ولكنه عاش حتى بلغ الثمانين يقولون. نعم. قال حدثنا حسين المهدى - [01:12:22](#)

المصري قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاثة وستين سنة قال حدث احمد بن منيع ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي قالا حدثنا اسماعيل ابن عربة عن خالد الحذاء قال ابناً عامار مولى بنى هاشم قال سمعت ابن عباس يقول - [01:12:42](#)
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين. هذه روایة صحيحة من حيث السلف. لكنها شاذة. لأن آآ والشاذ هو ان يروي آآ رجل ثقة ما يخالفه من هو اوثق منه. فهنا الروایة - [01:13:02](#)

الثابتة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثة وستين. فهنا عامار مولى بنى هاشم هو الذي اتى بهذه الزيادة فهذه روایة شاذة وان كان السنند صحيح. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابانا قال احدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن - [01:13:22](#)

عند اغفل ابن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين. قال ابو عيسى ودغفل لا نعرف له سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا. نعم. الثابت هو ثلاثة وستين. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري. قال حدثنا معن قال - [01:13:42](#)

حدثنا ما لك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالابادي ولا بالجعد القطط ولا بالسوق بعنه الله تعالى على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين - [01:14:02](#)

المدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. مر معنا هذا الحديث وقلنا انس رضي الله عنه الغى الكسور. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك النحوه. نعم -

01:14:22

باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حرث وفتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الافاء - 01:14:42

كشافة اي كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس بان اثبتوها وابو بكر يؤمهم والقى السجف. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر ذلك اليوم. النبي - 01:15:02
صلى الله عليه وسلم بشر يموت كما مات البشر كما قال تعالى انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت قبل الرسل افان ماتوا قتل انقلبتم على اعقابكم وبعض المنتسبين الى الاسلام يقولون ما مات النبي - 01:15:22
لانه حي والانبياء والشهداء احياء وحياة الانبياء افضل من حياة الشهداء. فيكونون احياء طيب حياة الشهداء ما هي حياة مطلقة الله يقول عنهم بل احياء عند ربهم يرزقون. اذا هذه حياة - 01:15:42

خاصة وهي حياة البرزخ. فالانبياء وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم والشهداء احياء. لكن هذه حياة برزخية وليس حياة حياة الدنيا. ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا كحياته في الدنيا لما جاز ان يتولى الامر بعده ابو بكر - 01:16:02
ولا عمر ولا عثمان. ولبقاء الصحابة اليه لاختلف. فدلني على انه عليه الصلاة والسلام بشر وانه عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس هذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم مرض قبل وفاته كما هو معلوم. نعم. قال - 01:16:22

حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري فدعا بسط لبيبول فيه ثم بالفمات. نعم. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن الهادي عن موسى - 01:16:42

ابن سرجس عن القاسم ابن محمد عن عائشة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنه قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على منكرات او قال على سكرات الموت هذا فيه دلالة ايضا وان كان في السندي - 01:17:02

ضعيف لكن ثبت في احاديث اخرى ان للموت لسكرات نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب ابناء ادم من المرض واللام. نعم. قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا مبشر بن اسماعيل عن - 01:17:22
عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شدة الموت ليست دليلا على سوء الخاتمة كما يظن بعض الناس. ولا خروج الروح بسهولة - 01:17:42
على حسن الخاتمة كما يظن بعض الناس. الحقيقة ان سوء الخاتمة وحسن الخاتمة بغير العلامات الشرعية لا تذكري وانما حسن الخاتمة تذكر بالعلامات الشرعية فقط. وسوء الخاتمة تذكر بالعلامات الشرعية فقط - 01:18:02

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يجد سكرات عند الموت. وذلك كما قال ابن ابن مسعود ذلك ان لك اجر الجبين منا قال نعم نعم. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر. وهو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة عن - 01:18:22

عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه. فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه. ادفونه في موضع فراشه. نعم - 01:18:42
وموضع فراشه في حجرة عائش. وحجر عائش حجرة عائشة وحجارات امهات المؤمنين كل هذه الحجرات خارج المسجد فلم يدفن عليه الصلاة والسلام في المسجد. ولا كانت الحجرة في المسجد. فعل بعض الناس انهم يدفنون اموات - 01:19:02

في المساجد او يبنون المساجد على قبور ويقولون هكذا قبر رسول الله هذا من الخزعبلات وهذا من اذا صح التعبير هو يعني ينبغي ان نقول عنه انه مراوغة. لأن الصحيح ان - [01:19:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما دفن في المسجد ولا بني المسجد على قبر المسجد موجود قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم والحجرة التي دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم موجودة خارج المسجد. وادخال بعض الخلفاء الحجرة الى المسجد بعد التوسيعة ليست دليلا على الجواز. نعم - [01:19:42](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار وعباس العنبري وسوار ابن عبد الله وغير واحد قالوا حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان الثوري موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة عن ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات. نعم. في - [01:20:02](#)

على جواز تقبيل الميت. نعم. قال حدثنا نصر بن علي الجهمي قال حدثنا المرحوم ابن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد ابن ابن بابا نوس ببابا نوس عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع - [01:20:22](#)

فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وانبياه واصفياه وخلياه. حق له ذلك. والله ان صبر وجلد الصديق يتعجب منه المرء. ايمانه عظيم. ولهذا تجلد وصبر. والا فان العقل لا يستقيم - [01:20:42](#)

معه هذا الامر قبض صفية وخليله وصاحبها في الغار وهو مع هذا الصبر ومع هذا الجلد هذا دليل على ايمانه. نعم. قال حدثنا بشر بن هلال للصواف البصري قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان - [01:21:02](#)

اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفينا ايدينا من التراب وانا لفي دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا. هذا الحديث فيه دالة على ان النبي - [01:21:22](#) وسلم لما دخل المدينة اصبحت المدينة منورة بالايام وبالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهداياته وارشاداته. فلما فتووفي النبي صلى الله عليه وسلم توفي من كان يرشدهم ومن كان ينير لهم اذا اختلفوا ويبين لهم اذا تنازعوا - [01:21:42](#) ولذلك يقول وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا اصبح بينه خلاف هل نغسله او لا نغسله؟ هل هنا او في المقبرة مع المسلمين مع الصحابة هذا من علامات تغير القلب. نعم. قال حدثنا - [01:22:02](#)

محمد بن حاتم قال حدثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وهذا بالاجماع نعم. قال حدثنا محمد ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين - [01:22:22](#)

فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل. وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحي من اخر الليل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن شريك ابن ابي نمر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال توفي رسول الله صلى الله - [01:22:42](#)

عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء. قال ابو عيسى هذا حديث غريب. قد يقول قائل لماذا تأخر دفن النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم الثلاثاء ليلا والجواب حتى يعلم الناس لا سيما ما كان عندهم اعلام انه من اول يوم يعلم كل الناس حتى يعلم - [01:23:02](#) الناس في البوادي والقرى بممات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتون وينظرون اليه ويتيقنون بمماته عليه الصلاة والسلام فلا يحصل فتنة تصوروا معي لو دفونوه من اول ما مات ربما بعض الناس ينكر ذلك. لكن لما يأتيون ويعلمون بالخبر من يوم الاثنين - [01:23:22](#)

مات كل يوم الاثنين والناس ينقلون الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ويوم الثلاثاء صباحا وبدأوا يصلون عليه صلى الله عليه وسلم من يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر فرادى او بعد صلاة الظهر. حتى انتهى الناس كلهم من الصلاة - [01:23:42](#) عليه. ثم بدأوا يدفونه بعد صلاة المغرب من تلك الليلة. نعم. قال حدثنا نصر ابن علي الجهمي قال حدثنا عبد الله بن داود قال

حدثنا سلمة ابن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال اغمي - 01:24:02
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافق. فقال حضرت الصلاة فقالوا نعم. فقال مروا بلا فليؤذن ومرروا أبا بكر المصلي
مرروا بالتحفيف مروا بلا فليؤذن ومرروا أبا بكر ان يصلي للناس او قال بالناس. قال ثم اغمي عليه فافق فقال - 01:24:22
الصلاه؟ فقالوا نعم. فقال مروا بلا فليؤذن ومرروا أبا بكر فليصلی بالناس. فقالت عائشة ان أبي رجل اسيف اذا قام ذلك فقام بكى فلا
يستطيع فلو امرت غيرهم قال ثم اغمي عليه فافق فقال مر وبلا فليؤذن ومرروا أبا بكر فليصلی بالناس فان - 01:24:42
ان صواحب او صواحبات يوسف قال فامر بالله فاذن وامر ابو بكر فصلی بالناس. ان أبي رجل اسيف يعني المقصود بالاسييف شديد
الحزن كثير البكاء. اذا قرأ. وهنا انك صواحب يوسف او صواحبات يوسف يعني لا تعينني على - 01:25:02
خير نعم. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكا عليه. فجاءت بريدة ورجل اخر فاتكا عليهما فلما
رأاه ابو بكر ذهب لينكس فاومن اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صاته ثمان رسول الله - 01:25:22
صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال
وكان الناس اميين لم يكن فيهمنبي قبله. فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
01:25:42

فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد فاتيتها ايكي دهشا. فلما رأني قال اقبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا
اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا. فقال لي - 01:26:02
فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى
اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون. ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبح - 01:26:22
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق. قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى على رسول الله قال
نعم قالوا وكيف؟ قال يدخل قوم فيكرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون. ثم يدخل قوم فيكرون ويصلون - 01:26:42
يدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس. قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال
قالوا اين؟ قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه. فان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب. فعلموا ان قد صدق - 01:27:02
ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرين يتشارون فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقال
الانصار من امير ومنكم امير. فقال عمر بن الخطاب من له مثل هذه الثالث؟ ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه - 01:27:22
لا تحزن ان الله معنا. من هما؟ قال ثم بسط يده فباعيه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة يعني الصديق رضي الله عنه ثبت الله به
الاسلام. ثبت الله به الاسلام. وعمر رضي الله عنه - 01:27:42

في مقالته من قال قبض رسول الله ضربت عنقه خوف الله به المنافقين. وهنا قوله فقال او يا سالم المقصود به سالم مولى ابي
حنزيفه سالم مولى ابي حذيفة قال فاتيت ابا بكر وهو في المسجد المقصود به مسجد العوالى - 01:28:02
نعم. قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله ابن الزبيري شيخ باهلي قديم بصري. قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال لما وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد. قالت فاطمة واكرbah فقال النبي - 01:28:22
الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حظر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا الموافاة يوم القيمة. الله اكبر الموافاة يعني
الملقاء يوم القيمة. وهذه الحديث يعني الموافاة - 01:28:42

يوم القيمة هذا الحديث اذا ثبت هذه اللحظة ان ثبتت فيها دالة على ان اللقاء يكون يوم القيمة بين المسلمين بعضهم بعضا. وهل
هناك لقاء للارواح؟ الجواب نعم. لكن لقاء الارواح غير اللقاء التام الذي - 01:29:02
الارواح والابدان يوم القيمة. نعم. قال حدثنا ابو الخطاب زيد ابن يحيى البصري ونصر ابن علي قالا حدثنا عبد ربه ابن بارق الحنفي
قال سمعت جدي ابا امية سماك ابن الوليد ابا امي قال سمعت جدي ابا امي سماك ابن الوليد جدي - 01:29:22
من طرف امي مو جدي من طرف ابي. نعم. يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان

له فرطان من امتي من كان له فرطان من ادخله الله تعالى بهما الجنة. فقالت عائشة فمن كان له فرض - [01:29:42](#)
من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لن يصاب بمثله. الله اكبر. فرطان
يعني ولدان صغيران ماتا قبل البلوغ. وفي الحديث ان - [01:30:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرط لامتي. لن يصابوا بمثلي. ولهذا صح في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ما اصيبد عبد
مسلم بمحضه فتعذر بي الا هانت عليه مصيبته. اذا كان سيد ولد - [01:30:22](#)

ادم قد مات فيعيش بعده ابوك او امك او اخوك او اختك او ابنك او ابنته لا والله. نعم باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله
عليه وسلم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق - [01:30:42](#)

عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة. نعم
سلاحه السيف والدرع والرمح والدرع المرهون وبغلته يعني المركب - [01:31:02](#)

وهي المسماة بالبيضاء. وارظا والمقصود بهذه الارض ارض فدك وخمير. نعم. قال حدثنا محمد ابن وئى قال حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقال - [01:31:22](#)

من يرثك؟ فقال اهلي وولدي. فقالت ما لي لا ارث ابى. فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكنى
اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه - [01:31:42](#)
هذا فيه دلالة على عظيم عقل فاطمة وانها قاست قياسا صحيحا لكن الصديق بينت لها ان القياس وكذا في مقابل النص فاذعنتم
ورضيت وهذا وهذه القصة فيها دلالة واضحة على ان القياس - [01:32:02](#)

عقلی يترك ولا يؤتى بها في مقابل الناس. نعم. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبری وابو غسان قال حدثنا
شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابي البخري ان العباس وعليها جاء الى عمر يختصمان يقول - [01:32:22](#)

وكل واحد منها لصاحبها انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد. انشدكم بالله اسمعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ما لبني صدقة الا ما اطعمه. انا لا نورث. وفي الحديث قصة - [01:32:42](#)
كل الصحابة اتفقوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث. واما ما كان النبي وسلم خصه لنفسه يوزع من
ارض فدك لاهله ولآل علي والجعفر والعباس - [01:33:02](#)

والمطلوب فان من قام مقامه يقوم بهذا الوقف. نعم. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال صفوان بن عيسى عن اسامه بن زيد عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما - [01:33:22](#)

فتركتنا فهو صدقة. هذا الحديث المتواترة. حتى ان كثير من اهل البيت من رووا هذا الحديث ومنهم علي رضي الله
عنه. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد - [01:33:42](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثة دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نساء ومؤنة عاملی فهو
صدقة. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي الخلال قال حدثنا بشر ابن عمر قال سمعت مالك ابن انس عن الزهري عن مالك ابن اوس ابن -
[01:34:02](#)

قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحت وسعد وجاء علي والعباس يختصمان. فقال لهم عمر انشدكم بالذى
بادنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فقالوا اللهم - [01:34:22](#)

فنعم العباس وعلي كالاهما اقرنا بسماعهما لحديث لا نورث ما تركناه صدقة. نعم وفي الحديث قصة طويلة قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم ابن بهدة عن زر ابن حبيش عن عائشة - [01:34:42](#)

قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا. قال واشك في العبد والامة. ولا ترك عبدا ولا امة. هذا
من اليقين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ترك كما مر معنا درعه وسلاحه. وترك - [01:35:02](#)

آآ يعني آآ بعيره وترك ما هو البعير اللي مر معنا بغلته عفوا بغلته وارظا جعلها صدقة. نعم. باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله

عليه وسلم في المنام. الامام الترمذى رحمه الله ختم - 01:35:22

هذا الكتاب بهذا الباب لعل وعسى ان الانسان بعد ان يعرف او صاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان يرزقه الله الله برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. ومن بشارته الله لهذه الامة ومن كرم الله على هذه الامة ان من رزقه الله رؤية النبي - 01:35:42

صلى الله عليه وسلم في المنام فسيراه يوم القيمة على الحقيقة وعلى الصورة التامة كما رأه في المنام نسأل الله ان يرزقنا واياكم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وان يرزقنا واياكم رؤيته عليه الصلاة والسلام - 01:36:02

يوم القيمة نعم. امين. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوصي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي. نعم من رأني في المنام - 01:36:22

يعنى على الصورة التي انا عليها. فقد رأني حقيقة فان الشيطان لا يتمثل بي اي لا يتمثل بصورة لكن قد يتمثل بصورة انسان اخر ويکذب ويقول انانبي. كما قال مسيلمة انانبي. لكن هل قال مسيلمة - 01:36:42

محمد رسول الله ولا قال انا مسيلمة رسول الله؟ قال انا مسيلمة رسول الله. فقد يأتي في المنام الشيطان ويقول انا رسول الله ليس رسول الله. لكن لا يمكنه ان يأتي على صورة النبي ويقول انا رسول الله. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار - 01:37:02

محمد المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي. نعم هذا - 01:37:22

حديث واضح لا يتشبه به. ما قال لا يقول لك انا رسول الله. قال لا يتشبه بي. قد يأتي على شبه اخر ويقول انا رسول الله لكن لا يتتشبه عن رسول على صورة رسول الله ابدا لان الله عصم نبيه من ان يأتي الشيطان على - 01:37:42

حياناً وميتاً. لماذا؟ لانه لو جاء على صورة النبي صلى الله عليه وسلم حيا لا اشك على الناس بل هو الرسول الحقيقي ولو جاء على صورة النبي في المنام لاشك على الناس. انه كيف النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يأمرني بكذا وكذا وكذا - 01:38:02

نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني. قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد ابن طارق ابن اشيم. وطارق ابن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله - 01:38:22

عليه وسلم وقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث سمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير. يعني الحديث من رأني في المنام قد رأني فيه خلاف كثير بين العلماء حتى - 01:38:42 من اهل العلم من قال ان الخطاب للصحابة فقط لكن هذا غير صحيح. الصواب ان الخطاب عام للصحابه وغير الصحابة. لكن بشرط الموافقة للصورة. نعم. قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كلبي قال حدثني ابي انه - 01:39:02

سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثلني. قال ابي به ابن عباس فقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه. نعم - 01:39:22

الحسن ابن علي كان من اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في الصورة في الوجه والصدر والحسين ان كان من اشبه الناس في المشية وفي غير ذلك. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابي عدي و محمد ابن - 01:39:42

جعفر قالا حدثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمان ابن عباس قال فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله كان يقول ان الشيطان - 01:40:02

لا يستطيع ان يتشبه بي. فمن رأني في النوم فقد رأني. هل تستطيع ان تنتع هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ قال نعم. انت لك

رجالا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض. اكحل العينين حسن الظحك. جميل دوافر الوجه ملأت لحيته ما بين هذه -

01:40:22

الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا النعت. فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان فوقي هذا قال ابو عيسى ويزيid الفارسي هو يزيد ابن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث - 01:40:42
ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد ابن ابانا الرقاشي وهو يروي عن انس ابن مالك ويزيid الفارسي ويزيid الرقاشي كلاهما من اهل البصرة ابن ابي جميلة هو عوف الاعرابي. فاذا استفسر ابن عباس لماذا يسأله كيف رأيته؟ للدلالة على انه ان رآه عن الوصف الذي - 01:41:02

ابن عباس فهو رسول الله والا فليس برسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا ابو داود سليمان ابن يفرض ان الان السؤال مثلا لو جاء انسان وقال لكم انا رأيت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما صورته؟ ها مثل - 01:41:22
شيخنا الشيخ حماد الانصاري رحمه الله. الشيخ حماد رجل طويل كان يعني طويل الجسم. وجدا طويلا اذا مشى بين الناس يظهر انه طويل. ويميل لونه الى السمار. من اهل ما لي وكان محدثا كبيرا. فجاء اليه رجل - 01:41:42
فقال يا شيخ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال قال كيف شكله؟ قال مثل طولك واطول منك شوي ولا يفرغ كرافته
قال له رأيت شيطان ما رأيت النبي - 01:42:02

ما يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون على هذه الصورة يأتي به الله عز وجل ابدا. اذا هذا الشيطان فليحذر الانسان من واللغط
نعم. قال حدثنا ابو داود سليمان بن سلمان البلخي قال حدثنا النظر بن شمیل قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة. نعم -

01:42:12

قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري ابن اخ ابن شهاب
الزهري عن عمه قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني يعني في النوم فقد رأى الحق. رأى
الحق قراءة السورة - 01:42:32

الصادقة التي انا عليها وليس المقصود على الحق قراءة الله كما يقوله بعض المتصوفة الحلولية نعم قال حدثنا عبد الله ابن عبد
الرحمن الدارمي قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله - 01:42:52
صلى الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتخيّل بي وقال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة. نعم. قال حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء - 01:43:12
عليك بالاثر. الله اكبر. قال حدثنا محمد بن علي. قال حدثنا ابن سميل. قال انبأنا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين
فانظروا عن تأخذون دينكم. مناسبة ختم هذا الكتاب بهذا الحديث بحديث اه عبد الله بن مبارك اذا ابتليت - 01:43:32
اضاف عليك بالاثر وب الحديث ان هذا الامر دين فانظروا عن تأخذون دينكم لبيان ان ما ذكره المصنف هو بعض شمائل النبي صلى الله
عليه وسلم. واذا اردت الزيادة من شمائل النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الى الثقات من - 01:43:52

البالخاري ومسلم وامثالهم فخذ منهم الدين والاحاديث التي رووها لتعرف نبيك صلى الله عليه وسلم وتقدي به هذا اخر الكتاب
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونأسف على التأخير لكم وفي الختام - 01:44:12

نشكر دائرة الشؤون الاسلامية على استضافتها لنا واقامة هذه الدورة المباركة ونرحب لكم الاجازة القائمون على هذا اللقاء يعتذرون
اليكم عن عدم تجهيز الاجازات لكن غدا صلاة العشاء تكون اجازات جاهزة لمن يريد يأتي ويأخذها ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم
اجازة لرواية كتاب الشمائل - 01:44:32

للعام الحافظ الترمذى رحمة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى الله وصحابه الطيبين الطاهرين
ومن والاهم وسار على دربهم الى يوم الدين وبعد فقد سمع لي الاخ طبعا كل واحد سيكون اسمه مكتوب. آما سمع من - 01:45:02
الشمائل للعام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذى المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين من هجرة مصطفى صلى

الله عليه وسلم بقراءة غيره في اه انتقي عشرة مجلسا بعد صلاة المغرب والعشاء - 01:45:22

والتي عقدت في مسجد الشيخ راشد ابن مكتوم آل مكتوم رحمة الله في منطقة الورقاء في دبي في دولة الامارات حفظها الله وادام امنها وذلك من يوم الاربعاء وحتى يوم الاثنين من تاريخ الرابع من محرم لعام تسعه - 01:45:42

ثلاثين واربع مئة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق للرابع من الشهر العاشر عام سبعة عشر بعد الالفين من الميلاد وحتى تاريخ التاسع عشر من محرم لعام تسعه وثلاثين واربع مئة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق -

01:46:02

فقه للتابع من الشهر العاشر السابع عشر بعد الالفين من الميلاد. وقد اخبرته اني سمعت الكتاب المذكور كاما على شيخنا المحدث الكبير ثناء الله خان المدني وهو يرويه عن الشيخ عبد الله الروبي قراءة عليه حاء وسمعت - 01:46:22

كاملا ايضا على الشيخ المحدث عبد الوكيل ابن الشيخ عبد الحق الهاشمي وهو يرويه عن ابيه عن الشيخ ابي تراب عن التواب القدير ابادي حاء وسمعته كاما ايضا عن الشيخ المحدث محمد بن إسرائيل الندوی السلفي وهو يروي - 01:46:42

الشيخ عبد الحكيم الجبوري حاء والثلاثة عبد الله البربرى وابو تراب وعبد الحكيم الجبوري يروونه عن الشيخ المحدث سيد نذير حسين الدهلوى وهو عن الشيخ الثناء محمد اسحاق وهو عن الشيختين عبد العزيز وعبد - 01:47:02

ابن الشيخ ولی الله الدهلوى المحدث الكبير وهم عن ابيهما الشيخ ولی الله الدهلوى وهو عن ابي طاهر الكوري وهو عن حسن العجمي وهو عن محمد ابن العلا البابلي وهو عن سالم ابن محمد السنہوري - 01:47:22

وهو عن النجم وهو عن نجم الغيطي قال اخبرنا الزين زكريا الانصاري عن الشيخ العلامة الحافظ احمد ابن علي ابن حجر الاسقلاني صاحب فتح الباري وهو عن الشيختين الحافظين ابي الفضل العراقي صاحب الالفية وابي الحسن - 01:47:42

الهيتمي عن عبد الله ابن القيم عن الفخر ابن البخاري. قال اخبرنا ابو اليمن زيد ابن الحسن الكندي عن ابي شجاع عمر ابن محمد ابن عبد الله البسطامي عن ابي القاسم احمد ابن الخلili عن علي ابن احمد الخزاعي - 01:48:02

عن الهيثم ابن كلوب الشاشي قال اخبرنا الامام ابي عيسى قال اخبرنا الامام ابو عيسى الترمذی رحمة الله تعالى واجازني برواية الكتاب المذكور اجازة بدون سماع كل من الشيخ غلام الله رحمتي والشيخ محمد ادريس - 01:48:22

الاركان والشيخ محمد الانصاري الاعظمي والشيخ صبحي السامي الرائي والشيخ صفیر الرحمن المبارك کوري والشيخ شمس الدين السلفي والشيخ محمد بن علي المنصور والشيخ محمد الحجون وغيرهم باسانيدهم الى الامام الترمذی رحمة الله وقد اجزت -

01:48:42

له ان يروي كتاب الشمائی اجازة خاصة وقد اجزت لكم ان تروا كتاب الشمائی اجازة خاصة من معین الى معین في معین واوصیکم في هذا المقام بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح بالتمسك بالكتاب والسنۃ - 01:49:02

والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين والبعد عن التحزبات والبدع والضلالات واطلب منكم ملازمة طلب العلم وتعلیمه والاهتمام بنشر التوحید والسنۃ وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. والحمد لله رب العالمین - 01:49:22

قاله الفقیر لغفو ربه القدیر ابو صلاح محمد هشام الطاهري سبحانک الله وبحمدک نشهد ان لا الله الا انت نستغفرک ونتوب اليک. في اسئلة بارک الله فيک. جزاک الله خیر. هذی اسئلة من الاخوات الفاضلات یسألن اه ما - 01:49:42

اذا اراد الانسان ان يريد ان ينصرف ينصرف ما في بأس. نعم الذي يريد ان يبقى يبقى يكتبون اسمائهم في الكشف الذي يريد الایجاز يكتب اسمه في الكشف من حضر المجالس اغلبها نعم. ما حكم اذا اراد الانسان ان يأتي بسنن الرواتب في السفر خاصة - 01:50:02

لو كان في الحرم لا يكثر من النوافل ولا يأتي بالرواتب. نعم نعم. من فاته قيام الليل هل يقضيه في الضحى زيادة على صلاة الضحى؟ نعم يقضيه زيادة على صلاة الضحى. هل يجوز القراءة؟ وهل تجوز القراءة بصوت عال في الصلاة السرية اذا كان لوحده؟ في النهار -

01:50:22

الصلاۃ سریة والقراءة سریة وفي اللیل الصلاۃ جھریة والقراءة جھریة. نعم. نعم. سؤال عام ما الطریقة الصحیحة في طلب العلم

والاستمرار فيه؟ هل يقسم العلوم على أيام الأسبوع ويجعل كل يوم شيء ام كل يوم يمر على الذي يريد تعلمه بحيث يقسمه على الساعات الفقه والعقيدة والتفسير وهكذا لنا - [01:50:42](#)

محاضرة بعنوان المنهجية في طلب العلم يمكن الاستماع إليها من الموقع نعم. هذا سؤال يسأل. طيب يقول احسن اليكم هل لكم ان تقربوا اليها شكل وصف النبي صلى الله عليه وسلم وصورته واحد من العلماء او الدعاة واي شخص معروف لا يجوز ان يقال ان - [01:51:02](#)

من الناس يشبه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يبين الملامح فقط. نعم. اذا وافق يوم الجمعة عرفة وعاشراء فهل يجوز افراد جمعة بالصيام في هذه الحالة يجوز على قول الجماهير العلماء. نعم. اذا كان الرجل يحب حلق العلم ويتبعها من مسجد الى مسجد - [01:51:22](#)

هل يدخل تحت قوله عليه الصلة والسلام ورجل قلبه معلق في المساجد؟ قطعاً يدخل تحت حديث رجل قلبه معلق بالمساجد [01:51:42](#) ويدخل تحت كن عالماً او متعلماً او محباً للعلم ويدخل تحت حديث ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - آآآ يدخل تحت حديث انه طريقاً من سلك طرقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. نعم قل اذا كان للمأمور له ان يتغىز او يطلب اذا من الامام باية رحمة او عذاب فكيف يكون ذلك مع الانصات المأمور به؟ لا يخالف - [01:52:02](#)

ذلك الانصار الذي يخالف الانصار ان الامام في واد وانت في واد. الامام يقرأ القرآن وانت بمالك مشغول في الثاني هذا الذي يخالف الامام يقرأ سورة الكوثر وانت تقرأ سورة العصر هذا للذي يخالف الانصار. اما كونك تنصلت وتطبق ما تنصلت - [01:52:22](#) هذا ما يخالف الانصار. نعم. يقول احسن الله اليكم لقد ذكرتم ان البكاء بشدة مذموم. ولقد سمعنا في الاحاديث والروايات عن ابى بكر رضي الله عنه انه كان شديد البكاء وان عمر كان يبكي في صلاته يقول وسمعنا بعض اهل العلم يمدحون البكاء والاذن في قيام الليل اذا صلى الرجل منفرداً. البكاء اذا - [01:52:42](#)

كانوا بصوت مرتفع فهذا لم يثبت لعن ابى بكر ولا عن عمر لكن ابى اسيف شديد البكاء المقصود شديد البكاء لا يستطيع يملك نفسه فيقرأ. فالناس ما يستطيعون ان يعني يتبعوا القراءة لبكائه - [01:53:02](#)

وليس المقصود انه يرفع الصوت او يبكي حتى يسمع الناس البكاء بدال القراءة. نعم. يقول ما معنى قول النبي عليه الصلة والسلام ليس منا من لم يتغنى بالقرآن معناه على تفسيرين مشهورين. وهناك تفاسير اخرى لكن اشهر التفاسير الاول - [01:53:22](#) من لم يتغنى بالقرآن فليس من اي من لم يستغنى بالقرآن. وهذا تفسير الامام ابى عبيدة القاسم بن سلام رحمه الله في غريب الحديث من لم يستغنى بالقرآن استغنى بالقرآن عن الدنيا وما فيها. والمعنى الثاني وهو صحيح من لم يتغنى بالقرآن - [01:53:42](#)

لم يوجد لم يحسن صوته. نعم. يقول الحديث ام الزرع مسامرة النساء التي مرت علينا بالامس الا تعتبر هذه من من غيبة النساء لازواجهن؟ هذى من غيبة النساء لازواجهن لكن هذا في الجاهلية. ويجوز قراءة الاخبار الجاهليين بما بعجر - [01:54:02](#) يقول ما صحة النبي صلى الله عليه وسلم امي نسبة لمكة التي اسمها ام القرى. هذا تأويل ليس له معنى لأن الله قال ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمين. ولحديث صلح الحديبية - [01:54:22](#)

قال فقال لعلى اممه يعني رسول الله. قال والله لا امحوه. والقى القلم وذهب. غضباً لله فما عاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم امثاله امر رسول الله. وقال لانسان عنده ارنى - [01:54:42](#)

مكتوب رسول الله؟ قال هذا. فأخذ طرف رداءه فمحى. والامية في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس ذنب بل كما يفعله بعض الناس. لما نقول ان امة امية مدح ترى. لكن الناس ما يفهمون المعنى. العرب امة امية مدح ترى. امة - [01:55:02](#) امية يعني علمها في صدرها. تسمع تحفظ خلاص. ما تحتاج الى السطر. من الذي يحتاج الى السطر القراءة والكتابة؟ من لا يستطيع ان فهذه مدحية للعرب كالنعم والفرس والروم لا يستطيعون ان يحفظوا مثل حفظ العرب يسمعون من اول مرة - [01:55:22](#) يحفظون خلاص ما يحتاجون لكتاب يرون ان الكتاب صنعة وان الصنعة يحتاجها اهل الصناعات اما هم علومهم في صدورهم وهذا

ادركت كثير من الناس على هذا الحال. بل ان والدي رحمه الله ادرك ذكر لي اكثر من ستة من - [01:55:42](#) -
تاریخه بين مفسر ومحدث وفقيه واصولی ولغوی ومنطقی وفلسفی ذکرهم لی وقال ما كانوا يستطيعون ان يكتبوا شيئا. هذا ما هو
ذنب الناس ما يفهموا يظلون ان الامية ذنب بالعكس الامية اذا كان بمعنى ان علمها في صدره هذا مدح. ولذلك النبي صلی الله عليه
وسلم ماذا قال ؟ ان امة - [01:56:02](#)

امية لا نقرأ ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا. والشهر هكذا وهكذا. يعني تحفظ هذا معنى الكتابة انما يكون لاجل
اثبات الحفظ لاجل اثبات العلم فهو الله ليس مدحا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
[استغفرك - 01:56:32](#)